المحاضرة الثانية

شروط الخطة:

1 - أن تكون مفصلة واضحة.

2 -أن يقسم صلب البحث إلى فصول.

3 -أنْ يضع الباحث عنوانًا واضحًا لكل فصل.

عناصر الخطة:

1 المقدمة:

- تحتوي على الأفكار التالية:

أ - الإشارة إلى قيمة البحث وأهميته.

ب - شرح الأسباب التي أدت إلى اختيارالموضوع

ج -آفاق الموضوع إن كان للبحث جوانب أخرى غير التيتعرَّض لها البحث.

د - المنهج الذي سلكه الباحث في معالجة موضوعاتالبحث.

هـ - الدراسات والأعمال السابقة للموضوع ؛ لتبيّن مدىإسهامهافي تطوره.

ويبدأ الباحث المقدمة: بالبسملة، والحمد لله والثناء عليه،والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

2 -التمهيد. ويسمى المدخل.

3 - صميم البحث: ويشمل عددًا منالفصول.

الخاتمة .

هي أهم جزء في البحث، يعرض فيها أهم النتائجالتي يتوصَّل إليها في البحث، ويتعرضلموضوعات البحث بصورة مختصرة.

5 - ثبت المصادر والمراجع.

ولاتعد هذه الخطة نهائية، بل هي قابلة للتغييروالتبديل حسب مقتضيات البحث، ومايعنّ للباحثمن أمور أثناء بحثه.

جمع المادة العلمية:

جمع المادة العلمية فن يرتبط بالقراءة، والسماع، والملاحظة، والتجربة.

1 القراءة:

يظن البعض أنَّ القراءة سهلة مادامت أنَّ المراجع قد أُعِدَّت، والخطة قد وُضِعتْ، ولكنَّ القراءة فيالحقيقة عمل غير يسير إذا أريد بها أن تكون نافعة منظمة، فعلى طالب الدراسات العليا أنْ يتعلم كيفيقرأ.

والقراءة ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: القراءة السريعة.

وتكون بقراءة الفهرس قراءة فاحصة، ويختار من الفهرس ماله صلة موضوعه من قريب أوبعيد،ويتعرف على الكتاب بقراءة بعض موضوعاته أو فصوله قراءة سريعة، يُحدد بها الطالب قيمة الكتابعلى العموم، فقد تكون الموضوعات بالفهرس جذابة، ولكن يكون الحديث عنها في صلب الكتابسطحيًا أو ضحلا.

- المرحلة الثانية: القراءة العادية.

وفي هذه المرحلة يقرأ الطالب الموضوعات التي حددها للقراءة في بعض الكتب، ويختار منهاالاقتباسات التي تتصل بموضوعه.

المرحلة الثالثة: القراءة العميقة.

ينبغي في هذه المرحلة أن يقرأ الطالب الأبحاث الممتازة، ووثيقة الصلة بالموضوعبتأنٍ وعمق، وعليه أن يستفيد بها في تكوين فكره وتطويره، وأن ينتفعباتجاهاتها، وربَّما كان عليه أن يعيد قراءتها وأن يعيش معها،وأن يقتبس منها ماينيرله السبيل.

طريقة نقل المعلومات من المصادر والمراجع:

تتنوّع طرق نقل المعلومات من المصادر حسب اعتبارات كثيرة: الهدف، الأهمية، المناسبة.
فأحيانًا مايقتضي الحال نقل النَّص كاملا بحذافيره، وأحيانًا مايستدعي الأمر اختصاره، أو إعادةصياغته.

1- النقل الحرفي (نقل النص كاملا):

ينقل النص كاملا وبدون تغيير في الحالاتالآتية:
أ -النص من الكتاب الكريم، والسنَّة المطهرة.
ب - إذا كانت تعبيرات المؤلف وكلماته ذات أهمية خاصة.
ج - إذا كانت تعبيرات المؤلف مؤدية للغرض في سلامة ووضوح.
د الخشية من تحريف المعنى بالزيادة أو النقصان وبخاصة إذا كان موضوعًا ذا حساسيَّة خاصَّة.
هـ- في معرض النقض، والاعتراض على المخالف لابد من نقل كلامه نصًّا.

لابدَّ من العناية التامَّة في نقل النَّص الأصلي بعباراته، وعلاماته الإملائية، وحتىفي أخطائه، ويتدارك هذا الخطأ مباشرة؛ وذلك بتصحيحه ووضعه بين قوسينمربعين شولتين " "، أو يدوَّن كما هو، ولابد من التأكد بأنَّ الجزء المأخوذ من النص لايؤدي إلى تغيير المعنى، أو تشويه قصد المؤلف، ويتعين على الباحث هنا وضعالنص بين قوسين حتى لايتهم بالسرقة.

2- إعادة الصياغة.

أن يُعيد الباحث صياغة أفكار النَّص بأسلوبه الخاص، وهذا يتناسب إذا كان النصالأصلي يعتريه ضعف في التعبير، أو تعقيد فيالأسلوب، أو عدم إحاطة بالأفكار،فيلجأ إلى إعادة صياغته بتعبير أقوى، جامع للأفكار التي يريد طرحها، والتغييرالبسيط لبعض عبارات المؤلف، أو كلماته لايعني إعادة صياغتها، كما أنَّ هذا لايبرر نسبتها إلى الكاتب. والسبيل لتفادي مثل هذا هو قراءة الجزء الذي يريد إعادة
صياغته، ثم يطوي الكتاب ويبدأ في صياغة تلك الأفكار بعباراته وأسلوبه.

3- ***التلخيص.***

وذلك بأن يعمد الباحث إلى تلخيص موضوعكامل، أو فكرة بأكملها، شغلت حيزًاكبيرًا من الصفحات فيصوغها بأسلوبه الخاص، دون التأثر بالمؤلف حين وضعهافي الإطار والصياغة، وكل ما يهم هنا الاحتفاظ بالفكرة، والموضوع الرئيس.